تجدد الاشتباكات في شمال قطاع غزة والفصيلان يتبادلان الاتهامات

6 قتلى و22 جريحاً و29 مخطوفا جراء المواجهات بين حماس وفتح

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

اشتبك عناصر من حركتي فتح وحماس في غزة الجمعة وقتل ستة أشخاص فيما تجمع أنصار حركة حماس للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لفوزها على حركة فتح في الانتخابات البرلمانية.

وقتل ثلاثة عناصر أحدهم ينتمي الى حركة فتح وآخران الى حركة حماس الجمعة في تجدد للاشتباكات الداخلية بين الحركتين بالأسلحة النارية في شمال قطاع غزة.

فقد قالت كتائب شهداء الأقصى الذراع المسلحة لحركة فتح ان أحد أفرادها في شمال قطاع غزة قتل فجر الجمعة برصاص مسلحين ينتمون الى حركة حماس، فيما توفي احد عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وهو أحد أعضاء حماس متأثرا بجروح أصيب بها في انفجار مساء الخميس في مخيم جباليا في شمال القطاع.

واطلق مسلحون مجهولون النار على منزل محمود الزهار وزير الخارجية الذي ينتمي لحماس في غزة وذلك حسبما قال مسؤول حكومي. واضاف المسؤول قوله انه لم يصب احد بسوء لكنه رفض ان يقول هل كان الزهار في المنزل وقت اطلاق النار وذلك لاسباب امنية.

وقالت مصادر طبية فلسطينية أن نبيل الجرجير في العشرينات من عمره وصل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة جثة هامدة أثر إصابته بعدة أعيرة نارية في الجسم.

واتهمت مصادر في حركة بشمال القطاع أفرادا مسلحين من حركة حماس بالوقوف وراء عملية قتل الناشط الجرجير.

وقالت «إن أفرادا من القوة التنفيذية المحسوبة على حماس حاصرت منزل نبيل الجرجير في منطقة جباليا وأطلقت نحو المنزل عدة قذائف مضادة للدروع مما أدى الى إصابة المواطن ومن ثم استشهاده».

وأضافت المصادر أن «القوة التنفيذية أعدمت الجرجير بعد أن أصيب في قصف المنزل»، لافتا الى أن عدداً آخر من نشطاء فتح تعرضوا للخطف من قبل القوة التنفيذية.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن الشاب إياد أبو زيد (26 عاما) نقل الى إحد مشافي الشمال جثة هامدة، ليكون القتيل السادس جراء الاشتباكات الدائرة في منطقة جباليا في شمال قطاع غزة، قرب منزل القيادي في حركة فتح منصور شلايل، والذي تقول مصادر حركة فتح انه محاصر من قبل حماس والقوة التنفيذية.

وأكد المصدر الطبي أن حصيلة القتلى في الأحداث الأخيرة التي اندلعت منذ مساء أمس ارتفعت الى 6 قتلى وأكثر من 22 جريحاً بعضهم في حالة الخطر.

وفي هذا السياق، قال شهود إن مسلحين أطلقوا النار على موكب مدير جهاز الأمن الوطني شمال غزة وأصابوا اثنين من مرافقيه.

وامتدت الأحداث الى الضفة الغربية، حيث أعلنت كتائب الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح عن خطف تسعة ناشطين من حركة حماس في كفر قليل بالضفة الغربية.

فلسطينيون يشيعون جثمان حسام امطير الذي سقط الخميس لدى تفجير عبوة في سيارة تابعة للقوة التنفيذية بغزة

فلسطينيات يرفعن اعلام حركة حماس في تظاهرة بغزة احتفالا بالذكرى السنوية الاولى لفوزها بالانتخابات

وهدد قيادي في كتائب الأقصى باستهداف خمسة من قادة حماس ووزرائها ونوابها في حال تم استهداف أي قيادي من فتح في غزة، خاصة القياديين سميح المدهون ومنصور شلايل.

وبعملية الاختطاف في الضفة الغربية يكون عدد المخطوفين في الضفة والقطاع بلغ 29 شخصاً بينهم 21 من حماس و8 من حركة فتح.

وقال المتحدث باسم حركة فتح ماهر مقداد في تصريح إن هناك إصرارا من قبل من وصفه بـ «التيار الدموي» في حماس «لهدم والالتفاف على الحوار الوطني الشامل والذي نتطلع من خلاله الى إنتاج حكومة وحدة وطنية وخلق واقع أمني يهدف الى إعادة الأمور الى سابق عهدها».

وشدد على أن «هذه الأجواء لا تساعد الحوار بل تدمره وتسحقه وتدخلنا في مأزق كبير»، معتبراً أن «الصوت الدموي في حركة حماس هو الاعلى وإن هناك ازدواجا بين ما يحدث في الإعلام وعلى أرض الواقع من عمليات خطف وقتل وتنكيل».

من جهته نفى إسلام شهوان المتحدث باسم القوة التنفيذية اتهامات فتح، قائلا «توجهت قوة من التنفيذية الى منزل الجرجير المتهم الأول في قضية تفجير عبوة في طريق سيارة جيب للقوة التنفيذية مساء الخميس لاعتقاله لكنه رفض وقاوم وحصل اشتباك أدى الى إصابته ثم مقتله».

وكان أحد أعضاء القوة التنفيذية توفي صباح أمس متأثرا بالجراح التي أصيب بها جراء انفجار لغم بالمركبة التي كانت تقلهم أثناء سيرها في أحد شوارع شمال القطاع.

وقال شهوان ان الانفجار نجم عن انفجار عبوة ناسفة وضعت على الطريق الذي تمر به دورية القوة التنفيذية.

وقالت مصادر طبية ان القتيل يدعى خليل الأنقح توفي نتيجة إصابته بعدة شظايا في جسده نتيجة انفجار لغم في السيارة التي كان يستقلها مع عدد من زملائه الذين أصيبوا جميعا في الحادثة، مبينة أن حالة أحد المصابين وعددهم 12 الخطر الشديد.

الى ذلك فقد أعلنت حركة حماس عن مقتل أحد عناصرها وإصابة آخر في حادثة إطلاق نار أخرى.

وقالت ان القتيل ويدعى رمزي صبح قضى في عملية إطلاق نار استهدفت إحدى سيارات الإذاعة التابعة للحركة خلال مرورها في أحد شوارع جباليا كانت تدعو المواطنين للمشاركة في مسيرة بعد صلاة الجمعة.

واتهمت حركة حماس أحد نشطاء كتائب شهداء الأقصى في المنطقة بإطلاق النار على السيارة من داخل منزله.

ودانت حركة حماس الحادث واعتبرته «عملا خارجا عن الصف الوطني ويخدم فئة انقلابية من حركة فتح تسعى لخدمة مصالح إسرائيلية وأمريكية في المنطقة».

ورفضت حركة فتح الاتهامات التي وجهت الى نشطائها بأنهم يقفون وراء حادث تفجير المركبة التي تعود للتنفيذية.

وقالت في بيان صحافي صدر عن الناطق باسمها جمال نزال أن الانفجار كان سببه داخليا، لافتا الى أن المركبة التي كانت تقل أفراد القوة كانت تحمل عبوات ناسفة وألغاما وان انفجار أحدها هو الذي تسبب بمقتل احد افراد القوة وإصابة آخرين من بينهم مواطنون كانوا بالقرب من المكان.

وطالب نزال وزير الداخلية الفلسطيني «بإجراء تحقيق فوري في حوادث الانفجارات التي تودي بحياة أشخاص من القوة التنفيذية أو المارة سواء أثناء التدريب أو أثناء الدوريات».

واتهم نزال حركة حماس بتنفيذ إعدامات على أساس الانتماء التنظيمي.

وقال «إن حوادث الإعدام لأسباب سياسية باتت أبرز معالم سياسة حكومة حماس منذ تشكيل القوة التنفيذية التابعة لحماس، وتمويلها بعشرات الملايين من الدولارات من المال العام وهي التي تقوم بقمع وسائل الإعلام وإعدام الفلسطينيين في وضح النهار».

وفي تطور دراماتيكي للأحداث أقدم نشطاء الحركتين على تبادل لعمليات الخطف بينهما بعد انتشار نبأ مقتل العنصرين.

وقال شهود عيان من سكان شمال القطاع في اتصال مع «القدس العربي» ان نشطاء من حركة فتح تمكنوا من اختطاف 9 عناصر من حركة حماس، فيما خطفت نشطاء حماس خمسة من عناصر حركة فتح.

وذكر الشهود أن من بين المختطفين التابعين لحركة حماس أربعة من أفراد القوة التنفيذية وخمسة من عناصر حماس وبينهم احد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، فيما أوضح أن المخطوفين من فتح هم من نشطاء كتائب الأقصى.

وبدوره وصف إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني حوادث تجدد الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس بـ «الأمر المؤسف»، متعهدا بالكشف عن خيوطها ومن يقف وراءها.

وأكد هنية على التصميم في «مواصلة الحوار الوطني لقطع الطريق على مثل هذه الجرائم والوصول الى هدف الشعب الفلسطيني وهو تشكيل حكومة الوحدة القادرة على إنهاء الحصار وإنهاء حالة التأزيم الداخلي».

يذكر أن مناطق قطاع غزة وخاصة مناطق الشمال شهدت عمليات مماثلة قتل فيها أكثر من 30 فلسطينيا في اشتباكات عنيفة دار بعضها لأيام بين نشطاء حركتي فتح وحماس.

وكان قادة الحركتين الى جانب ممثلي الفصائل الفلسطينية الأخرى بدأوا أولى لقاءاتهم في مدينة غزة الثلاثاء الماضي من أجل إنهاء حالة التوتر والاستقطاب التي تسيطر على الشارع الفلسطيني وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

هنية اعرب عن استيائه إزاء خطاب ابو مازن في دافوس

عباس يقول ان الأجواء مناسبة للبدء بعملية سلام والاتفاق لتشكيل حكومة يجب ان يستغرق أقل من ثلاثة اسابيع

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعرب إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني الجمعة عن استيائه إزاء الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الخميس والذي أشار فيه الى أن الوقت الآن مناسب لاستئناف عملية السلام.

وقال هنية في تصريحات صحافية أدلى بها عقب أدائه لصلاة الجمعة في مدينة غزة «لا ادري كيف يكون الوقت مناسبا ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني تقول ان الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقام على الأراضي المحتلة عام 1967».

وتابع رئيس الوزراء «لدينا أهداف واضحة وهي إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام 1967 وعودة اللاجئين وتحرير الأسرى».

الى ذلك فقد وصف هنية تجدد الاشتباكات بين نشطاء حركتي فتح وحماس بأنها «أمر مؤسف بكل المقاييس»، متعهدا بالكشف عن خيوط هذه الاشتباكات ومن يقف وراءها.

وأكد هنية تصميمه على مواصلة الحوار الوطني الفلسطيني «لقطع الطريق على مثل هذه الجرائم والوصول الى هدف الشعب الفلسطيني وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على إنهاء الحصار وحالة التأزم الداخلي».

يذكر أن الرئيس عباس قال في كلمته أمام مؤتمر دافوس أنه «آن الأوان لحشد كل الطاقات الخيرة لنجعل من السلام حقيقة في الأرض المقدسة ولنبدأ اليوم قبل الغد في مفاوضات جادة».

وأشار عباس الى أن «الأجواء مناسبة لاستئناف العملية السياسية التي يجب أن تفضي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود عام 1967أي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة تعيش بأمن وسلام مع كل جيرانها بما في ذلك دولة إسرائيل».

وعن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قال الرئيس عباس إن أية حكومة جديدة سواء كانت من التنظيمات السياسية أو من كفاءات وطنية يجب أن يتضمن برنامجها الالتزام بكل ما تم توقيعه من تعهدات، وأن تكون قادرة على فك الحصار وفتح الآفاق أمام التسوية السياسية، وإذا لم نتمكن من إقامة مثل هذه الحكومة فإننا سنذهب الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ليقرر الشعب الفلسطيني بحرية البرنامج والقيادة التي يريدها.

وأعلن عباس أن التوصل الى اتفاق مع حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية يجب ألا يستغرق أكثر من ثلاثة أسابيع، للابتعاد عن إجراء انتخابات مبكرة.

وكرر عباس تهديده بالدعوة لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة اذا فشلت المحادثات لكنه لم يقل ان فترة الثلاثة اسابيع هذه هي مهلة قبل ان يدعو لانتخابات جديدة.

وقال عباس خلال مؤتمر صحافي في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «نحن الان في نقطة فاصلة.. اما نعم او لا. أقول لكم ان هذا لا يحتاج أكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر».

وقال عباس «اذا فشلنا في تشكيل حكومة وحدة وطنية تمكننا من رفع الحصار سأدعو لانتخابات رئاسية».

وصرح الرئيس الفلسطيني ايضا بانه يتوقع اجراء محادثات مع الولايات المتحدة واسرائيل خلال شهر بشأن اطار اقامة دولة فلسطينية. وقال عباس «لا اعرف تاريخا محددا ربما يحتاج الامر شهرا.. خلال شهر».

وصرح بان اي اتفاق يتم التوصل اليه بشأن الحدود النهائية لدولة فلسطينية والذي يقول عباس انه يجب ان يعترف بحدود ما قبل حرب عام 1967 سيطرح على الشعب الفلسطيني في استفتاء.

توجهوا الى ستة وزراء والى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية

المستوطنون يطالبون بالاطاحة بالبطريرك الارثوذكسي لانه «غير جيّد لليهود ويؤيد العرب»

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

في تطور جديد وخطير حدث هذا الاسبوع لمواصلة حلقات تهويد العقارات العربية في باب الخليل في القدس الشرقية المحتلة، تقدمت مجموعتان من المستوطنين اليهود الناشطين في شراء البيوت والحوانيت العربية في المدينة المقدسة بطلب عاجل الى الحكومة الاسرائيلية للاطاحة بالبطريرك الارثوذكسي، ايرينيوس الاول، وسحب الاعتراف الاسرائيلي منه وذلك لانه يعمل من اجل ابطال صفقة بيع العقارات في باب الخليل ويلتزم امام الحكومتين الفلسطينية والاردنية باشراك ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في ادارة شؤون الكنيسة واملاكها.

وقد حصلت «كل العرب» على الوثائق والمستندات التي تؤكد ذلك. والمستوطنون اليهود مقدمو الطلب هم جمعية «بتسيدك» المعروفة بشراكتها مع «عطيرت كوهنيم» المتخصصة في استملاك العقارات العربية. ويعتمدون في طلبهم هذا على وثائق كانت قد قدمت لمحكمة العدل العليا الاردنية، تضمنت تعهدات البطريرك ايرينيوس المذكورة. كما انهم يلمحون الى انهم معنيون في استمرار البطريرك ثيوفولوس، الذي تعترف به فلسطين والاردن ويدير البطريركية بشكل فعلي. ويطلبون استدعاء المطران اليوناني تيموثاوس، للادلاء بشهادته لصالح ادعائهم.

وجاء هذا الطلب في هذا الوقت بالذات، حيث كان من المفروض ان تبت لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية الاسرائيلية، روني بار اون، في موضوع البطريركية وتقدم توصياتها الى الحكومة والى المحكمة. وقد وافقت لجنة بار اون على تأجيل البت في الموضوع لمدة شهرين آخرين الى حين تدرس طلب المستوطنين وتحقق في «المعلومات الجديدة» التي قدمها لها المستوطنون حول «نشاطات وتصريحات ايرينيوس الموالية للعرب»، كما جاء في رسالتهم.

ويطالب المستوطنون اليهود في رسالتهم الى الوزير بار اون بسحب الاعتراف الاسرائيلي بايرينيوس، والتحقيق معه ومحاكمته بتهمة الاساءة لاسرائيل، ويتهمونه باللا سامية وبالعداء لاسرائيل وبالولاء لحكومتي الاردن وفلسطين وبالعمل لالغاء الصفقات وباعطائه توكيلا لمحامي السلطة الفلسطينية، جواد بولس والياس خوري، لكي يعملا على ابطال الصفقات.

المعروف ان البطريركية الارثوذكسية في القدس تعيش ازمة متواصلة منذ العام 2005 اثر نشر خبر في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تقول فيه ان ايرينيوس باع عقارات لاسرائيل في باب الخليل في القدس القديمة. وقامت كل من حكومتي فلسطين والاردن بناء عليه بسحب اعترافها به وبتأييد انتخاب ثيوفيلوس.

وقد تبين فيما بعد، من التحقيق الذي اجرته لجنة قانونية خاصة عينتها الحكومة الفلسطينية، ان ايرينيوس لم يفرط في باب الخليل ولم يوقع الصفقة. وان كل القضية هي عبارة عن مؤامرة استهدفت الاطاحة بايرينيوس.

وقد اعتمدت الحكومة الفلسطينية تقرير لجنة التحقيق، لكنها لم تصحح قرارها سحب الاعتراف بايرينيوس. فيما لم يقم ثيوفولوس المعترف به من قبل فلسطين والاردن باية خطوة لابطال الصفقة، ولم ينفذ اي تعهد قطعه للحكومتين رغم مرور سنة ونصف السنة على الاطاحة بايرينيوس. هذا مع العلم بأن ايرينيوس كان قد رفع دعوى الى المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس يطعن فيها بشرعية صفقات باب الخليل ويطالب باعلان بطلانها.

اللد والرملة: تنامي العنف والبطالة والأحياء العربية تحولت الى غيتوات

سلطة الآثار ترفض ترميم منزل عائلة الشهيد خليل الوزير و2000 منزل يتهددها خطر الهدم

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

شارك العشرات من الاعلاميين والصحافيين العرب والاجانب واليهود، في الجولة الميدانية للاحياء العربية في مدينتي اللد والرملة، والتي نظمها مركز «اعلام» بالتعاون مع جمعية «شتيل»، وتم خلال الجولة الاستماع الى معاناة المواطنين العرب، بكل ما يتعلق بسياسة تضييق الخناق عليهم، وحرمانهم من ابسط الخدمات وصراعهم على الذات والوجود مع مختلف مؤسسات الدولة العبرية، وبخصوص كل ما يتعلق بمصادرة آخر ما تبقى من اراضيهم وتكثيف هدم المنازل العربية فخلال الخمسة اعوام الماضية، تم هدم 150 منزلا، من اصل 2000 منزل يتهددها الهدم بادعاء انها شيدت بدون تراخيص، فيما تم الاستماع الى شرح واف من المهندسة بثينة ضبيط وجمال سلامة مركز جمعية الدار والمحامي نضال الغافر وعرفات اسماعيل، عن سياسة التهجير الطوعي التي تفرض على العرب في اللد والرملة وتهميشهم وعدم ادراجهم في التخطيطات، بل يتم استهدافهم وتحويلهم لضحايا للمشاريع والمخططات التي تقام لليهود. فيما يتضح بان العرب يعيشون في كثافة سكانية عالية، اشبه بالقنبلة الموقوتة، بحيث ان كل 25 مواطنا عربيا يقطنون فوق دونم واحد من الارض. الى جانب ذلك يعاني العرب من سياسة طمس الهوية والمعالم التاريخية، تحديدا في مدينة الرملة حيث تم في الآونة الاخيرة هدم ونسف العديد من المواقع الاثرية والمعالم التاريخية، وطالت عملية الهدم مباني تابعة للوقف، وكل ذلك من اجل طمس المعالم التاريخية والهوية العربية، وبالمقابل على انقاض الآثار العربية تقام المواقف الخاصة للسيارات، هذه السياسة والنهج طال منزل عائلة الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) والحمام الشعبي الذي كانت تملكه العائلة قبل النكبة، بحيث ان سلطة الآثار ترفض صيانة المبنى وترميمه بادعاء انعدام الميزانيات، وبالمقابل ترفض تحويله للجمعيات العربية في المدينة لصيانته وترميمه. هذا الواقع المرير للعرب، وتحييدهم عن الحياة، حول العرب الى لاجئين في وطنهم، يتهددهم شبح التشريد والطرد والنكبة، حيث اوضح بعض المواطنين: بين الحين والآخر نعيش النكبة والتشريد، بحيث ينعدم الامن الشخصي للفرد، والمصير المبهم والمجهول وانعدام الاستقرار. هذا الامر ينعكس سلبا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للعرب، بحيث ان البطالة كما الجريمة والعنف مستشرية ومستفحلة، والاحياء العربية تحولت الى جزر تعاني الامرين يقطنها فقط العرب، الى جانب سلب الارض، هذا النهج يستهدف سلب الانسان، فالاحياء العربية تحولت الى غيتوات، والسكان اليهود يبتعدون عن الاحياء العربية ويهجرون اللد والرملة، وعوضا عنهم يتم توطين القادمين الجدد من روسيا واثيوبيا وعملاء الاحتلال، فهناك اكثر من 500 عائلة من العملاء وطنت بين العرب في المدينتين.

الجبهة الشعبية تحمل فتح وحماس مسؤولية توتر الاوضاع الفلسطينية

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركتي فتح وحماس مسؤولية توتر الاوضاع الفلسطينية الداخلية، وذلك على خلفية تجدد الاشتباكات المسلحة بين عناصر الحركتين في قطاع غزة. وشددت الجبهة الشعبية التي تشارك في جهود الوساطة بين الحركتين في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «أن الحركتين وفرت الأجواء لبعض الجهات التي تُعنى باستمرار التوتر وتفجير الساحة الفلسطينية، خاصة وأن هناك العديد من المؤشرات التي تبشر بإيجابية ونجاح الحوار الوطني حول تشكيل حكومة وحدة وطنية» المتواصل في غزة منذ الثلاثاء الماضي. واشارت الجبهة الى «أن ما يجري في لبنان والعراق ومحاولة تسويقه في فلسطين يندرج ضمن المخطط الامبريالي الأمريكي الخاص بمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي تحديداً، بالسعي لخلق حالة من الفوضى الخلاقة التي ترفع شعارها إدارة المحافظين الجدد بقيادة المجرم جورج بوش، وذلك خدمة لإسرائيل ولسياستها التوسعية بالمنطقة».

تأجيل جلسات الحوار الفلسطيني الى الأحد القادم بسبب الاشتباكات بين فتح وحماس

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن لجنة المتابعة للقوى والفصائل الفلسطينية اتفقت الجمعة على تأجيل جلسة الحوار الوطني التي كانت مقررة مساء الجمعة الى الأحد المقبل.

وأرجعت المصادر سبب تأجيل الجلسات الى الاشتباكات المؤسفة بين حركتي فتح وحماس، وكذلك بسبب أمور فنية تتعلق بإعطاء الفصائل المشاركة وقتا يمتد لـ 48 ساعة من اجل الرد على مقترحات لجنة الصياغة التي اجتمعت الخميس لوضع الأسس السياسية لحكومة الوحدة.

الى ذلك فقد أعرب توفيق أبو خوصة المتحدث باسم حركة فتح عن تخوفه من فشل الحوار الفلسطيني بسبب الاشتباكات الدائرة بين نشطاء من حركتي فتح وحماس والتي أسفرت عن مقتل 6 أفراد وإصابة عدد آخر بجراح.

وكانت المصادر المطلعة قالت ان لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة الحوار الوطني تمكنت من وضع مقترح متكامل للأُسس السياسية لحكومة الوحدة الوطنية يعالج التزامات واتفاقات منظمة التحرير وقرارات الشرعية العربية.

وأوضحت المصادر أن لجنة الصياغة اتفقت في جلستها الثانية، التي عقدت الخميس على ثمانية بنود تشكل المرجعية السياسية لحكومة الوحدة الوطنية، مشيرةً الى أن اجتماع لجنة الحوار الموسعة تأجل من يوم الجمعة الى يوم الأحد لإتاحة المجال أمام القوى والفصائل لوضع مقترحاتها على مسودة الأسس السياسية.

وقالت «إن لجنة الصياغة أمهلت الأطراف المشاركة في الحوار 48 ساعة من أجل وضع تصوراتها النهائية على مسودة الأسس السياسية من أجل مناقشتها في اجتماع يعقد في غزة السبت على أن يتم طرحها أمام الاجتماع الموسع للجنة الحوار الوطني يوم الأحد».

مسلحون مجهولون يطلقون النار على سفارتي ألمانيا وكندا في رام الله

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: اطلق مسلحون مجهولون النار الليلة قبل الماضية على سفارتي المانيا وكندا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية برام الله وسط الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية ان مسلحين اثنين أطلقا النار على مقر السفارة الالمانية في رام الله التحتا، ومقر السفارة الكندية وسط رام الله مما الحق بهما اضراراً مادية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وشرعت الاجهزة الامنية الفلسطينية في ملاحقة المسلحين، وأعلنت حالة الاستنفار وقامت بنشر أفرادها وعناصرها بكثافة حول السفارات والمؤسسات الحكومية في برام الله العاصمة السياسية والاقتصادية للسلطة، تحسبا لاي اعتداء آخر. هذا وجاء اطلاق النار على المثليات الاجنبية في رام الله وسط حالة من الاحتقان والاقتتال الداخلي بين عناصر حركتي فتح وحماس. ومن الجدير بالذكر ان الاراضي الفلسطينية تشهد حالة من الفوضى الداخلية وفلتانا امنيا طال العديد من المؤسسات المحلية الاجنبية، اضافة الى اختطاف بعض الاجانب خاصة في قطاع غزة.